

فضل العشر من ذي الحجة - خطبة الجمعة

شوقى عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاصد المد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء - 00:00:00

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير وشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وبعد الايام العشر موسم اجر الايام العشر - 00:00:26

موسم اجر اولا فضل العمل فيهن فضل العمل فيهن بينه سيد الاولين والاخرين فيما رواه عنه ابن عباس رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم ما العمل فيها افضل - 00:01:01

من هذه الايام قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد خرج يخاطر بنفسه وما له فلم يرجع بشيء هذا رواه البخاري وغيره وعن ابن عباس بمعنى قريب قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

ما من ايام العمل الصالحة فيهن احب الى الله من هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله لا رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء - 00:02:16

انظروا عباد الله الصحابة الكرام يعلمون ان الجهاد افضل العمل ولذلك تعجبوا لما سمعوا ان هناك عمل افضل منه او انه افضل الاعمال على الاطلاق. فذكروا الجهاد يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر من احب العمل وافضل العمل - 00:02:46

في العشر فالصحابة جابوا له الجهاد لماذا؟ لأن هذا ما يعرفوه منه صلى الله عليه وسلم عند البخاري من حديث أبي هريرة يقول فيهن يقول فيه أبو هريرة جاء رجل إلى رسول الله - 00:03:20

صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد يعني ما قدرتني اجاهد اعمل العمل ده. دلني على عمل يعدل الجهاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اجده او لا اجده ما اعرفوش - 00:03:40

معقول! لا اجده ايوة ، مش عارف لك عمل يعدل الجهاد ثم قال لهذا الصحابي ارأيت اذا خرج المجاهد دخلت مسجدك تصلي ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال من يستطيع هذا؟ - 00:04:08

يعني الصحابي اللي رد من يستطيع هذا يقدر ازا خرج المجاهد في سبيل الله تدخل انت مسجدك تفضل تصلي ولا تفتر يعني لا وتصوم ولا تفطر؟ قال له مين يقدر على كده يا رسول الله؟ قال له هو ده بقى - 00:04:41

يبقى ما معناه لا يوجد عمل في الحديثين اثبت النبي صلى الله عليه وسلم انى العمل الصالح في الايام العشر يفوق الجهاد الانواع واحد من الجهاد فقط طبعا الاعتبار ان اي نوع من انواع الجهاد او اي درجة من درجات الجهاد لان الجهاد درجات ومراتب - 00:05:04

اي درجة من درجات الجهاد العمل الصالح في الايام العشر يعني يفضل كل الدرجات الانواع واحد فقط من الجهاد اللي قال عليه النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث ايش هو - 00:05:35

الجهاد اللي يخرج المجاهد يجاهد يمتلك او لا يمتلك يغنم او لا يغنم يرجع سالمًا بنفسه وان كان معه مال ماله يعني الحاجة اللي يبركبها ادوات القتال بتاعها. يرجع دي درجة من درجات الجهاد. العمل الصالح - 00:05:55

صالح في الايام العشر افضل منه طيب خرج ورجع بشخصه ما له فقده جرح اصيب برضه العمل الصالح افضل من هذا النوع من الجهاد. نوع واحد بس فقط اللي يفوق ويفضل - 00:06:17

ويفضل العمل الصالح في الايام العشر اللي هو يخرج المجاهد بنفسه وبماله على اعتبار الحرب زمان كان المجاهد بيخرج كل شيء فرس ادوات القتال بتاعته كل حاجته معه ما فيش تسليح ما فيش وزارة حربية ما فيش الكلام ده - 00:06:45

فخارج بنفسه وماله. ما رجع بشيء. قتل واخذ فرسه. اخزت ادوات حربه. خلاص ما فيش حاجة منه رجعت. هي دي الدرجة الوحيدة اللي تفوق فعمل الصالح في الايام العشر بس - 00:07:08

كل درجات ومراتب الجهاد اقل بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم طب ليه بنغير ليه ربك يخلق ما يشاء ويختار فضل الله هذه الايام على سائر الايام جمع الله في هذه الايام - 00:07:27

عبادات كثيرة ربك يخلق ما يشاء ويختار. الله سبحانه وتعالى يحب العمل بالشكل ده في الزمن ده. هو نفس العمل هو نفس في العمل تصلي في باقي السنة بقية السنة بتتصلي. صلاتك في العشر احب الى الله من باقي السنة. وأفضل عند الله - 00:07:53 من صلاتك في السنة كلها. صيامك اي عمل تعمله صالح صلة رحمك. قراءة القرآن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة اي عمل تعمله في العشر دول له وضع تاني خالص - 00:08:21

احب الى الله افضل عند الله من العشر الاخيرة من رمضان؟ ايوة. من العشر الاخيرة من رمضان كنهار كليل تتتفوق ليالي العشر في رمضان الاخيرة عن نهار العشر. والله اعلم. انما كلها اجتهادات. الله اعلم - 00:08:43

دي بس استنباطات من اهل العلم. ايهما افضل؟ العشر الاولى من ذي الحجة ولا العشر الاخيرة من رمضان انتهوا او يعني كان اجتهاد بعضهم اني نهار العشر الاول افضل لوجود يوم عرفة - 00:09:08

وليل العشر الاخيرة افضل لوجود ليلة القدر. والعلم عند الله والله عز وجل هو الذي يضع ويجازي العباد وعلى حسب صلتهم به. واخلاصهم له وقربهم منه معه. يكون الاجر يقول لاجل لكن نجتها - 00:09:32

الشاهد عباد الله هذه العشر الاول من ذي الحجة. جمعت فيها عبادات وهنينا لاهل الحج لانهم هيفوزوا عن الناس بالحج الصلاة يشترك فيها الجميع والصوم والصدقة وكله كله هو بس ينفرد الحاج بالحج - 00:09:58

اذا عليكم عباد الله ان تقدروا محبة الله للعمل الصالح في هذه الايام ويا خيبة ويا حسرة على عبد كل ايامه شبيهة ببعضها كل ايامه شبيهة اذا كل ايامه سوداء - 00:10:20

لو كل ايامه شكل بعضها تبقى ايامه سودا لماذا؟ لأن الله يفضل اياما ويحب العمل فيها وانت ولا هنا كله زي بعضه كله زي بعضه وهجتها ليه؟ وهتتعب ليه؟ اه مهم جدا يا اخواننا ان ما فضل الله نفضله - 00:10:48

وازا رأينا من الله عز وجل فتحا للابواب واستقبالا للخلق ثم بعد ذلك نجلس في بلاده ببرود زي كل الايام تلك هي الحسرة الكبرى عباد الله انتبهوا يبقى فضيلة العمل - 00:11:12

في الايام العشر ربنا بيختار كده ثانيا صور من الاعمال الصالحة في العشر اول صورة الذكر ذكر الله ايه يعني ذكر الله دلوقتي لا ذكر الله في الايام العشر غير كل الذكر - 00:11:38

ليه؟ ربنا يحبه يا اخي بيحبو الصحابة فهموا كده وعملوها بفخر واعتزاز رضوان الله عليه. يقول رب العزة الحاج يعني يشهدوا منافع ليشهدوا لهم ويذكروا الله في ايام معلومات - 00:12:00

على ما رزقهم من بهيمة الانعام. دول الحاج احنا من نوعين من الذكر مطالبون بالذكر وقال تعالى واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين لا اسم علي ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:12:30

ذكر البخاري عن ابن عباس من الايام المعلومات الايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق كان بيعمل فيها ايه بقى في الايام المعلومات اللي هي ايه وايه المانع في المعدودات ايضا اذا كانوا في الموسم في موسم الحج - 00:12:53

كان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق يكبرون ويكبر الناس بتكتيرهما الله اكبر يذكروا الله في ايام معلومات معدودات. ذكر الله عز وجل طبعا في احيانا هيفي صعب تعمل كده. لو وجد الان شبيهه بابي هريرة وشبيهه بابن عمر هتبقى مش كارسة. وخرجوا -

00:13:14

في السوق مش هيسلموا من الناس وجايذ ما يسلموش كمان من حاجات تانية بتكبر وماشي في السوق يبقى ايه ده قصة تانية خالص. ازاي ده احنا بنذكر الله المهم مش موضوعنا. طب العمل - [00:13:48](#)

لا نكف عن ذكر الله عز وجل نكتير من الذكر. ليه؟ لانه افضل الذكر في السنة كلها واحد الذكر الى الله في الوقت ده في الوقت المزاد يا اخي مزاد ده المحلات التجارية بتعمل عرض على البضاعة اللي مفعولها خلاص قرب ينتهي وهتفسد - [00:14:07](#)

تترمي في السلة. يقول لك ما اعرفش العلبة العلبتين معهم علبة ولا اللاتينين كيلو معهم كيلو. ليه؟ اصل الصلاحية قربت تنتهي وهتفسد. والناس تتهافت تهافت الفراش ويشتروا. اما على الصالحات تتهافت ليه - [00:14:29](#)

في موسم هيخلص. في عشر تيام والشهر ينتهي خلاص موسى ايه اللي هيحصل في الموسم يعني في حاجة محببة الى الله في حاجة مفضلة عند الله في الوقت ده. يبقى لازم تعملها - [00:14:52](#)

ذكر الله وقراءة القرآن من ذكر الله الرسول عليه الصلوة والسلام كان يذكر الله على جميع احواله حتى الشيخ الالباني استدل بهذا ان يجوز للجنب ان يقرأ القرآن من حفظه من حفظه - [00:15:09](#)

مش يمس المصحف ليه؟ لانه الزكر قراءة القرآن اعظم الذكر يعني ايه لو ختمت القرآن ختمة او ختمتين او ثلاثة في عشر تيام دول احسن من رمضان نعم احسن من رمضان. وافضل من رمضان - [00:15:24](#)

هو كده هو كده ما ما العمل الصالح احب الى الله من هذه الايام العمل الصالح احب الله فيها من كله على الاطلاق يبقى من صور الاعمال الصالحة ذكر الله عز وجل في العشر - [00:15:43](#)

قراءة القرآن. امر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما هو من ذكر الله عز وجل من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقراءة القرآن من الذكر والذكر اللي هو التسبيح والتهليل والتکبير وقد رأيتم ابا هريرة - [00:16:03](#)

وابن عمر كيف كان يذكر الله في السوق السوق شر البقاع السوق ويکبروا والناس تسمع تکبیرهم ينسوا البيع والشراء ويندمجوا ويکبروا معهم هنينا لهم والله هنينا لهم من صور الاعمال الصالحة في العشر الصيام - [00:16:21](#)

الصيام نعم لما سبت عند البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. الصيام جنة - [00:16:54](#)

فاذما كان صوم يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب فان سبه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم اني امرؤ صائم. الصوم كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي - [00:17:12](#)

وانا اجزي به. نعم. يبقى الصيام مطلقا الصيام مطلقا في غيري في الايام العشر وغير الايام العشر وعن ابي سعيد الخدري عند البخاري ومسلم ايضا من حديث ابي سعيد هذا يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

من صام يوما لله من صام يوما لله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا يبقى على الاطلاق العشر وغير العشر من صام يوما لله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - [00:17:56](#)

وعند مسلم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة فقال يکفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء قال يکفر السنة الماضية او كما قال صلى الله عليه وسلم. ده الصيام بصفة ايه؟ عامه - [00:18:25](#)

تعالى بقى على صيام العشر عن هنية بن خالد عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة - [00:18:47](#)

من ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر الحديث صحه الالباني في سنن ابي داود وحديث اخير لان فيه تشويش حول هذا الحديث عند مسلم من حديث عائشة - [00:19:07](#)

انها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صام تسعة ذي الحجة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صام تسعة ذي الحجة قط يعني ابدا اقول ما سمعت واستغفر الله لي ولكم - [00:19:29](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله في ناس يا اخوانا معجونة بماء التثبيط معجونة في فصيلة دم النفاق قل

زي ما تقول بقى بمعنى ايه اذا وجدوا عند الناس همة - 00:19:54

Creedوا يدوروا في بطون الكتب وفي النصوص اللي يهبط هزه الهمة ويفسد هزه الهمة خرج ناس يقولوا ما فيش صيام في التسعة
Hadith عائش صح طب والباقي بتقول ما رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام صام تسعة ذي الحجة قط - 00:20:28

وانت احسن من عائشة والحاديis في مسلم هنا بقى يحب مسلم او اي واحد يسيء زي الفل ولما يوجد عند مسلم Hadith ثاني يشيله
مسلم احاديis مسلا في الصفات في اي حاجة بال حاجات. نفس الكلام عند البخاري - 00:20:55

Hadith حلو يعجبهم عند البخاري يمسكوا فيه ويتبتهون البخاري مش عاجبهم في حاجة نفس الكلام لما تجيئه كله قد حققوا المسألة
من كل النواحي الصيام بصفة عامة احب الاعمال الى الله بصفة عامة بنص hadith المتفق عليه عند البخاري ومسلم وكل الائمة -

00:21:17

كل عمل ابن ادم له الا الصوم الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. بس مفتوحة خلاص اهي. الا الصيام الصيام ما عدا اليومين المحرم
صيامهم بس واليوم الثالث في حق الحاج هم تلت تيام بس - 00:21:40

لي محرمين. يوم العيد والعيد ويوم عرفة في حق الحاج بس هم دول التلات ايام اللي في الاسلام اللي ممنوع صيامهم بالضوابط
دي طبعا في عيد العيد على المسلمين كلهم ما فيش عيد بيبقى عند ناس وما بيجيش عند ناس هو عيد - 00:21:58

خلاص يبقى الفطر والاضحى دول ممنوع صيامهم وعرفة خص باللي موجودين في الموقف بس. ممنوع يصوم. ما عدا ذلك لا يبقى
ما نقولش بقى التسعة والرسول ما صمهاش طب ما هو hadith مطلق - 00:22:16

كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي. وانا اجزي به. والhadith الثاني المطلق المتفق عليه ايضا من صام يوما لله ما عدا التلاتة دول
اللاتنين في حق الجميع وعرفة في حق الحاج - 00:22:34

من صام يوما لله بعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا امال ايه بقى الاشكال في hadith عائشة؟ ما فيش اشكال ولا حاجة hadith
عائشة يقابل hadith اخر وعن واحدة من امهات المؤمنين نقول له هو hadith - 00:22:53

بنين هذا ابن خالد عن عن امرأته عن بعض زوجات النبي عليه الصلاة والسلام قال كده قالت كده. كان يصوم التسع من ذي الحجة
ويوم عاشوراء امال يا عائشة بتقول كده كل واحدة من امهات المؤمنين بتقول اللي شافته وعصرته - 00:23:11

النبي عليه الصلاة والسلام لما مات كان عنده تسعه من النساء طبعا كل واحدة بتاخذ ليلة من التسع ليالي كل واحدة بتاخذ ليلة من
التسع ليالي هي شافته كده ربما شافته كده - 00:23:32

عبال ما التسعه خلصوا التسعه وجه عندها ربما هو السنة فيها كم تسعه من ذي الحجة؟ هي تسعه واحدة من ذي الحجة وربما
السنوات الثانية كان الرسول مشغول وياما حاجات الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملهاش اصلا لكن امر بها. موجودة. الرسول ما
ازن اصلا - 00:23:48

ما اذن هل نقول الرسول ما ازنتش فاحنا مش مؤذنين بيقى اللي له في رسول الله اسوة حسنة. ما يأذن شي لو الرسول ما ازنش اصلًا
الرسول ما كان يغسل موتى - 00:24:10

وحضر على تفسير الموت عليه الصلاة والسلام حرض وقال من غسل ميتا ذكرها او انسى فستر عليه غفر الله له اربعين مرة لو انت ما
بتغسلش ليه يا رسول الله؟ مش انت برضه اولى بالثواب - 00:24:25

انا انا بقول لكم انتم تتفزوا. ولما يقول ان المؤذن ده من اطول الناس اعنقا. طب ما تأذن. لا ما ازنش. ما ازن حاجات كثير فعله
فعله يقدم عليه قوله. لانه له اقوال وله افعال - 00:24:46

فقوله مقدم على فعله لأن القول بيكوله الامة في الزمان هو غير زمانه قالوا للامة لزمانه وغير زمانه فعله مرتبط بزمانه صلوات الله
وسلامه. اما فعله ممتد قول ممتد عليه الصلاة والسلام - 00:25:06

فده hadith الرسول وده hadith الرسول. ما نضربيش الاحاديس ببعضها ونخرج للناس نقول لهم الرسول ما صمش يعني ايه؟ يعني
تقصد ايه من كلامك يعني؟ يعني ما تصوموش. الله! طب وبعدين؟ هي الناس بتعمل ايه الصالح في حياتها النهاردة - 00:25:29

يعني النهاردة الناس مشغولة بايه ؟ حرام عليكم يا ناس اقصدهم هم. حرام عليك اتقوا الله في المسلمين. اتقوا الله كفاية كفاية
00:25:44

كفاية تثبيط هو مين اللي بيتبط ؟ المنافقون هم اللي بيسبطوا اصلا. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala -
مش هيجبوا لكم ناس ده هيهزموك ويزلوكوا الشاهد ما نجيشه بقى ايه الاعمال الصالحة ؟ قراءة قرآن مش هتلaci الهمة. انا رغم كل
اللي انت سمعته ده مش هتلaci الهمة اللي كانت موجودة في رمضان من ناحية قراءة -
00:26:07

تبقى مش هتلaci الهمة في الصلة في القيام بالليل زي اللي موجودة في كل اللي سمعته ده فاضل ايه ؟ فاضل ايه الناس تعمله في
العاشر الاول من ذي الحجة فاضلش حاجة -
00:26:22

نصوم نذكر الله كل الاعمال الصالحة اللي انت كنت بتعملها طول السنة في هذه العشر افضل منها بكثير واحب الى الله بكثير عباد الله
لا تسمعوا لكل ناعق يثبتط لان المسألة ما فيهاش تشدد. الكلام ده لما يكون فيه تشدد والناس واحدة يعني ايه عمالة تعزب في نفسها
يقوم الرسول يقول لهم ايه ولن -
00:26:34

سد الدين احد الا غلبه. لما يلاقي الناس ايه عاملة في عنف وفيه يعني تعب في العبادة زي اللي هيصوم مش يفتر وزي اللي مش
هيتجاوز خالص وزي اللي هيصللي طول الليل ده تشدد في العبادة. يقوم يقول لهم فمن رغب عن سنتي فليس -
00:27:02
انما لما الرسول لو عايش في وسطنا دلوقتي ويلادي التسيب اللي احنا فيه ده. والاهمال والتفريط اللي احنا فيه. والجماعة اخر حاجة
نفكري فيها اصلا اصلانصلي في اي مكان باي شكل باي صورة -
00:27:22

لما يبقى فيه تسيب اصله نيجي نقول للناس ايه الرسول عائشة بتقول كذا ما صامش التسع ما صامش التسعة احسا احسا غيرها من
امهات المؤمنين قال صام التسع. وحتى صام او لم يصم قال لنا في احاديس تانية ان في صيام مطلق -
00:27:36
تسعة وغير تسعة. في من صام يوما لله بعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا وفي احب الاعمال الى الله. فيا عباد الله اكثروا من
الطاعات في هذه الايام العشر -
00:27:57

ربما تكون يا اخي اخر عشر في حياتك كلها. تلقى الله وانت عامل اعمال بيحبها يلقى الله وانت في ايام هو نفسه سبحانه وتعالى
بيحبها. بيرحب الايام دي اصلا. الله بيرحب الايام دي. يا محبة عنده. العبادة -
00:28:13

عملوا ما عملوش هي ايام مفضلة وايام محبة عند الله. وربك يخلق ما يشاء ويختار. اختار من الايام ما شاء واختار من البشر ما شاء
واختار من الساعات ما شاء واختار من الاماكن ما شاء واختار من الرسل ما شاء -
00:28:30
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. عودوا الى دينكم تمسكوا به عباد الله. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى ردا جميلا
الله اقبل امتك في الصالحين. اللهم اقبل امتك في الصالحين -
00:28:50

الله اسكنها الفردوس الاعلى. اللهم اسكنها الفردوس الاعلى. اللهم اسكنها الفردوس الاعلى. يمن كتابها ويسر حسابها وانس وحشته
وارحم غربته وارحم موتي المسلمين. وكل من شهد لك بالوحدانية بالوحدانية -
00:29:08
ولرسولك بالبلاغ انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك وعز اوليائك. اللهم عليك باليهود ومن انهم قولوا وفعلا. اللهم عليك باليهود
ومن عاونهم قولوا وفعلا امين امين. وصل اللهم وسلم وببارك على نبينا محمد -
00:29:28
اذكروا الله يذركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة -
00:29:48